

د. محيي الدين عبد الحلیم فی محاضرة بجامعة قطر:

الأوضاع السياسية والاقتصادية من أسباب أزمة الرأي العام العربي

الدوحة - «الشرق»:

لقى الاستاذ الدكتور محيي الدين عبد الحلیم مساء امس محاضرة بجامعة قطر حول قادة الرأي من المثقفين وأزمة الرأي العام العربي وذلك بدعوة من لجنة الندوة العلمية بكلية العلوم والانسانيات حيث تطرق خلالها الى مفهوم الرأي العام الذي هو نتاج للجدل والنقاش داخل المجتمع للوصول الى رؤية مشتركة حول قضاياها ولا يقلل من ذلك وجود افكار مخالفة لتوجهات الرأي العام لكن بحيث لاتصل الى درجة التعصب الذي يأتي بسبب عدم المعرفة الصحيحة وسيطرة العواطف الجياشة.

وقال: وقد اثرى الاسلام مفهوم الرأي العام واصبح في المجتمع المعاصر قوة لا يستهان بها وكان للثورة التكنولوجية ابلغ الاثر في ذلك.

ثم تناول الدكتور محيي مكانة الرأي العام العربي وعدم اضطلاعها بالدور المنوط على الساحة المعاصرة وذلك بسبب الاوضاع السياسية والاقتصادية التي ساهمت في ايجاد أزمة للرأي العام في ظل غياب مشاركة جماهيرية حقيقية أدت الى قتل الابداع ووضعت الوطن العربي في دائرة التفكك.

كما ان الوطن العربي بحاجة الى القيادات الفكرية التي تزوده بالمعلومات الصحيحة اضافة الى عدم وجود وسائل الاعلام ومناهج تعليم مبنية على اساس سليمة لخدمة قضايا الوطن العربي وتحجيم التعليم الاسلامي وهو ما ساهم في تخريج انصاف المتعلمين غير المؤهلين مع غياب مؤسسات بحثية تعنى بالرصد العلمي الصحيح لاتجاهات الرأي العام.